

## المراجعة الإقليمية الدورية لمنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً في المنطقة العربية الخلفية

أُعتمد إعلان ومنهاج عمل بيجين في العام 1995 خلال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وأعيد التأكيد عليه خلال الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2000. ويشكل منهاج عمل بيجين إطاراً عالمياً لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، ويدعو الحكومات والمجتمع الدولي والمجتمع المدني والقطاع الخاص إلى اتخاذ إجراءات استراتيجية في مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر التالية: الفقر؛ التعليم والتدريب؛ الصحة؛ العنف؛ النزاع المسلح؛ الاقتصاد؛ مواقع السلطة وصنع القرار؛ الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة؛ حقوق الإنسان؛ وسائل الإعلام؛ البيئة؛ والطفلات.

وفي إطار التحضيرات الوطنية والإقليمية لعملية المراجعة هذه، طلب مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي في قراره رقم (E/RES/2022/5) من جميع الدول أن تجري استعراضاً وطنياً شاملاً للتقدم المحرز والتحديات في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة. كما طلب القرار من لجان الأمم المتحدة الإقليمية بما فيها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إجراء استعراضات إقليمية لمواكبة نتائج الاستعراض العالمي في عام 2025. ويأتي هذا انسجاماً مع قرارات الأمم المتحدة السابقة ذات الصلة.

ينبثق عن عملية الاستعراض التي تتم بطريقة تشاركية مع الحكومات الوطنية وأصحاب المصلحة المتعددين، وثيقة ختامية تعزز الالتزام العالمي بتمكين النساء والفتيات وتحدد أولويات العمل للسنوات الخمس التالية، وبحسب برنامج عمل لجنة وضع المرأة، تصب نتائج تقارير الاستعراضات الوطنية والإقليمية المقدمة من اللجان الإقليمية في التقرير النهائي للأمين العام للأمم المتحدة. والأمم المتحدة بصدد التجهيز للبدء في المراجعة الدورية بعد ثلاثين عاماً، بحيث أنه من المتوقع أن يتم الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثون لإعلان ومنهاج عمل بيجين في شهر آذار/مارس 2025 حيث ستعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة اجتماعاً رفيع المستوى لمدة يوم واحد للاحتفال بهذه الذكرى ولتسريع تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. كما سيجتمع المجتمع الدولي في إطار الدورة التاسعة والستين للجنة وضع المرأة المنعقدة في آذار/مارس 2025 لعرض أهم أشكال التقدم في تنفيذ منهاج عمل بيجين والعقبات التي واجهت الدول. يعتبر الاحتفال بهذه الذكرى مناسبة مهمة لتعزيز إدماج وتطبيق السياسات المستجيبة لمنظور المساواة بين الجنسين لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030، والالتزامات الدولية الأخرى، مثل قرار مجلس الأمن 1325 لعام (2000) والقرارات التالية عليه، وخطة عمل أديس أبابا للمؤتمر الثالث لتمويل التنمية (2015)، واتفاقية باريس بخصوص التغير المناخي (2015).

وقد استهلكت عملية المراجعة الدورية لتنفيذ منهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً بإصدار مذكرة توجيهية للمراجعات الشاملة على الصعيد الوطني بهدف دعم الدول والجهات المعنية الأخرى عند الشروع في إجراء المراجعات على المستوى الوطني. وقد عمل المكتب الرئيسي التابع لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ولجان الأمم المتحدة الإقليمية الخمس، على إعداد هذه المذكرة التوجيهية، وهي الآن متوفرة باللغات الستة المعتمدة في الأمم المتحدة بما فيها اللغة العربية.

وبناءً عليه، وتماشياً مع الاستعراضات السابقة، تتعاون الإسكوا مع كل من المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومع جامعة الدول العربية، عملية الاستعراض الإقليمي بناءً على المراجعات الوطنية. وتشمل هذه الورقة الخلفية خطة عمل تشاركية شاملة ومتكاملة لمواكبة عمليات المراجعة الدورية لمنهاج وبرنامج عمل بيجين في المنطقة العربية بعد مرور ثلاثين عاماً

## الأنشطة المقترحة لمراجعة التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً في المنطقة العربية

كما جرت العادة في عمليات الاستعراض السابقة، أعدت الإسكوا برنامج عمل تشاركي شامل ومتكامل يتم تنفيذه بالشراكة مع مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية وجامعة الدول العربية، يهدف إلى دعم ومواكبة الدول العربية في عمليات تحضير التقارير الوطنية وفي عمليات المراجعة الدورية لبيجين بعد مرور ثلاثين عاماً. وقد أسُهل العمل بهذا المشروع بخطاب رسمي تم إرساله في شهر تموز/يوليو 2023 إلى جميع الدول العربية للتعريف بهذا البرنامج ولطلب تسمية نقطة اتصال رسمية لمتابعة تنفيذ مختلف الأنشطة والمراحل الخاصة بعملية الاستعراض في المنطقة العربية.

ويشمل برنامج العمل عقد سلسلة من الأنشطة واللقاءات الإقليمية، وتقديم الدعم الفني للدول حول إعداد تقاريرها الوطنية، وذلك بحسب الاقتضاء (الشكل 1 صفحة 5 يوضح البرنامج الزمني):

### (أ) ورشة عمل لممثلي وممثلات الآليات الوطنية المعنية بالمرأة لمناقشة وتقديم الإرشادات بشأن إعداد الاستعراضات الوطنية الشاملة

سوف تُعقد ورشة العمل الإقليمية في بيروت، الجمهورية اللبنانية، بحضور شخصي وافتراسي، في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2023. تهدف ورشة العمل إلى بناء قدرات الدول العربية لإعداد الاستعراضات الوطنية للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً، من خلال عرض ومناقشة هيكلية التقارير الوطنية ومضمونها تبعاً للمذكرة التوجيهية للمراجعات الشاملة على الصعيد الوطني التي تم إعدادها من قبل الأمانة العامة للجنة وضع المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) واللجان الإقليمية الخمس. كما ستتضمن ورشة العمل عرض ومناقشة مضمون الأبواب المختلفة المقترحة للتقارير ومرفقاتها وكيفية ربطهما بأهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف الخامس المتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

ومن المتوقع أن يشارك في ورشة العمل هذه، ممثلو الآليات الوطنية للمرأة المعنيون بتحضير الاستعراض الوطني. وتشكل ورشة العمل فرصة هامة لتبادل الخبرات حول مسار إعداد التقارير الوطنية، وأهم إنجازات الدول العربية في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، وكذلك المعوقات والعقبات التي تواجهها، وأولويات العمل للمرحلة المقبلة على ضوء المستجدات والتحديات الإقليمية والوطنية من جهة وخصوصية المنطقة العربية من جهة أخرى.

ويطلب من الدول العربية بعد الانتهاء من ورشة العمل تشكيل لجان وفرق عمل وطنية والبدء في إعداد تقاريرها وتقديمها في مهلة أقصاها **1 أيار 2024**، وذلك على العنوان الإلكتروني [escwa-ecw@un.org](mailto:escwa-ecw@un.org). وسوف يعمل الشركاء الثلاثة على إعداد التقرير العربي الموحد حول التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً، وذلك بالاستناد إلى التقارير الوطنية المقدمة.

## **(ب) حوار مع أعضاء البرلمانات العربية حول الاستعراض الإقليمي لإعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاما**

سوف يعقد في أيار/مايو 2024 حوار افتراضي مع ممثلي وممثلات البرلمانات العربية بهدف تزويدهم بلمحة عن المراجعة الإقليمية لإعلان ومنهاج عمل بيجين، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات حول دور البرلمانات العربية ومساهماتهم في النهوض بقضايا المرأة ورصد التقدم المحرز نحو تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين.

كما سيتم مناقشة أبرز التحديات والعوائق في المنطقة العربية والتي واجهت المشرعين وسبل تعزيز دور المشرعين في تطوير التشريعات الوطنية التي تتناول قضايا المرأة ودورها في العملية التنموية. وسيتم الأخذ بأراءهم تجاه قضايا المرأة في المنطقة العربية للمساهمة في إعداد التقرير الإقليمي، وتحديد الأولويات والرؤى المستقبلية والتوصيات التي من شأنها التعجيل في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة.

## **(ج) ورشة عمل مع المجتمع المدني لمناقشة التقدم المحرز في مجال النهوض بالمرأة ضمن محاور إعلان ومنهاج عمل بيجين**

سوف تُعقد ورشة العمل في بيروت، الجمهورية اللبنانية، في شهر أيار/مايو 2024 بهدف مناقشة التقدّم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة العربية من وجهة نظر منظمات المجتمع المدني. وسوف تسلط ورشة العمل هذه الضوء على مساهمات منظمات المجتمع المدني الوطنية والإقليمية في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين وفي تحقيق الانجازات ذات الصلة.

كما سيتمّ تحديد ومناقشة أبرز العوائق والتحديات في المنطقة العربية ذات الأثر في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين وانعكاساتها على دور المجتمع المدني وتأكيدا على مبدأ عدم إهمال أحد بهدف تحقيق التقدم المنشود. ومن المتوقع أن تُختتم أعمال هذه الورشة بصدور توصيات تمهيدا لرفعها للحكومات والتي تعبّر عن موقف المجتمع المدني الموحد تجاه قضايا المرأة في المنطقة العربية، وتحدد الأولويات والرؤى المستقبلية والتوصيات التي من شأنها التعجيل في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة.

## **(د) حوار مع المنظمات المعنية بشؤون ذوي الإعاقة وكبار السن العاملة على قضايا النساء والفتيات ذوات الإعاقة**

سوف تعقد في نيسان/أبريل 2024 ورشة عمل افتراضية، بهدف تزويدهم بلمحة عن المراجعة الإقليمية لإعلان ومنهاج عمل بيجين، والتقاطع ما بين الجوانب الحاسمة وواقع النساء والفتيات ذوات الإعاقة. وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات حول دور المنظمات العاملة مع ذوي الإعاقة وبشكل خاص مع النساء والفتيات ومساهماتهم في النهوض بقضايا المرأة ورصد التقدم المحرز نحو تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين.

كما سيتم مناقشة أبرز العوائق والتحديات التي تواجه النساء والفتيات ذوات الإعاقة من وجهة نظر منظمات المعنية بشؤون ذوات الإعاقة. ومن المتوقع أن تُختتم أعمال هذه الورشة بصدور توصيات تمهيدا لرفعها للحكومات والتي تعبّر عن موقف المنظمات المشاركة في الحوار، تعبّر عن موقف موحد للمنظمات العاملة مع النساء والفتيات ذوات الإعاقة وكبار السن تجاه قضايا النساء ذوات الإعاقة وكبيرات السن في المنطقة العربية، وتحدد الأولويات والرؤى المستقبلية والتوصيات التي من شأنها التعجيل في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة.

## (ه) اجتماع فريق خبراء من الجهات المعنية من ممثلين وممثلات عن الآليات الوطنية المعنية بالمرأة لمراجعة مسودة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ منهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً

سوف يُعقد اجتماع فريق الخبراء في بيروت، الجمهورية اللبنانية، في شهر أيلول/سبتمبر 2024. بهدف عرض ومناقشة التقرير العربي الموحد في نسخته الأولى، والذي يرصد التقدم المحرز في دول المنطقة العربية في مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر لمنهاج عمل بيجين بعد مرور ثلاثين عاماً على اعتماده.

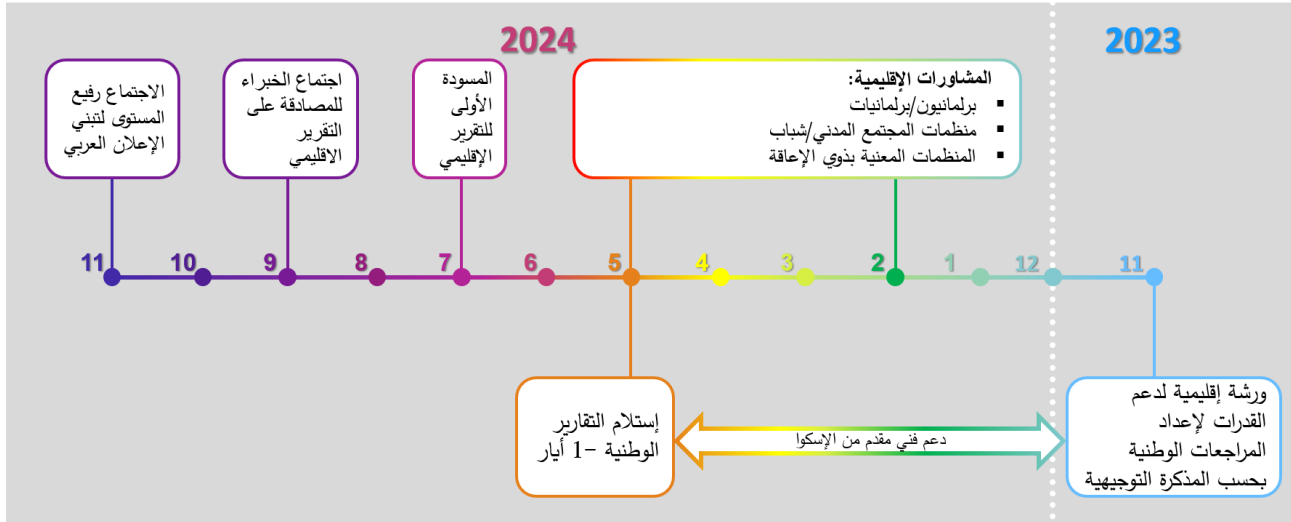
ويشكل اجتماع فريق الخبراء فرصة لعرض ومناقشة مسودة التقرير الإقليمي، وعرض توصيات أصحاب المصلحة الذين تم التشاور معهم. كما سيهدف الاجتماع الى التداول في الأوضاع المستجدة للمرأة في ضوء التغييرات الحرجة التي يمر بها العالم والبلدان العربية. والاجتماع مناسبة لاستعراض الإنجازات وأيضاً لتحديد أبرز العقبات والتحديات التي ما زالت تواجهها دول المنطقة، وكيفية تجاوزها والتغلب عليها، وتقييم أثر جائحة الكوفيد 19 على التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين، وكيفية تسريع وتكثيف الجهود لتدارك هذا الأثر، ولتحديد الأولويات الناشئة، ورفع توصيات لاستكمال الجهود المشتركة للسنوات الخمس المقبلة من أجل دعم قضايا المرأة، والتعجيل في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة العربية. وسوف يتم تعديل هذا التقرير على ضوء مناقشات ومدخلات المشاركين، ليتم رفعه لاحقاً إلى الاجتماع الرفيع المستوى المزمع عقده في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في بيروت، من أجل اعتماده.

## (و) مؤتمر رفيع المستوى لمناقشة نتائج التقرير الإقليمي الموحد لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً في المنطقة العربية

وبحسب قرارات الأمم المتحدة، وكما جرت العادة في المراجعات الدورية كل خمسة سنوات منذ عام 1995، سوف يُعقد المؤتمر الرفيع المستوى في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2024، تزامناً مع انعقاد الدورة الثانية عشر للجنة المرأة التابعة للإسكوا. ويأتي تنويجاً لبرنامج العمل المتكامل لاستعراض بيجين بعد ثلاثين عاماً في المنطقة العربية. وسوف يشارك في هذا المؤتمر الرفيع المستوى كبار المسؤولين من الجهات الرسمية والآليات الوطنية للمرأة في الدول العربية، بالإضافة الى خبراء وخبيرات، وممثلين عن منظمات الأمم المتحدة والإقليمية والمجتمع المدني.

ويهدف المؤتمر إلى تجديد الالتزام في تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات في المنطقة العربية وتعزيز حقوقهن، في إطار إعلان ومنهاج عمل بيجين. كما يهدف المؤتمر إلى عرض الإنجازات والتحديات الوطنية والإقليمية في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين على مدى السنوات الماضية. وسوف يتطرق إلى تحديد سبل مستقبلية لتحقيق تام ومتكامل لأهداف الإعلان ومنهاج عمله، وكيفية التفاعل مع المسارات الدولية الموازية والتعامل مع التحولات الراهنة في المنطقة وتأثيرها على مسار بيجين. وفي ختام المؤتمر، سوف يتم اعتماد "التقرير العربي الموحد حول تنفيذ منهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً في المنطقة العربية"، بالإضافة إلى اعتماد الإعلان العربي حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً الذي يعيد التأكيد على مبادئ بيجين، ويحدد أولويات العمل في ظل التحولات الإقليمية الراهنة. وتكمن أهمية هذا المؤتمر في نتائجه المتوقعة، والتي سوف تشكل الموقف العربي الرسمي لاستعراض بيجين بعد ثلاثين عاماً، وذلك على أثر والذي سيتم رفعه إلى الدورة التاسعة والستين للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة، والمقرر عقدها في آذار/مارس عام 2025 في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، ليشكل الجانب العربي من المراجعة العالمية لبيجين بعد ثلاثين عاماً.

## دعم آلية الاستعراضات الوطنية والمراجعة الإقليمية لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين +30



الشكل (1): البرنامج الزمني للاستعراضات الوطنية والمراجعة الإقليمية لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين +30